واشنطن تنتقد بشدة الدعم الأوروبي لإيران

طهران : روحاني يدعو للوحدة بمواجهة «المؤامرات»

الرئيس الإيراني حسن روحاني

عواصم – «وكالات» : دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس السبت، إلى التكاتف في وجه الانتقادات من جميع الأطراف لتعاطيه مع أزمة اقتصادية وتوترات مع الولايات المتحدة.

وقال روحاني في خطاب متلفز عند ضريح الخميني «ليس الوقت الآن لأن نلقي العبء على كاهل الخرين، يجب أن نمد يد العون لبعضنا البعض»، وأضاف أن «حل مشاكل البلاد والتصدي لمؤامرات الأجانب مسؤولية كل واحد منا».

ومع ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانهيار العملة وإعادة فرض عقوبات امريكية بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي مع إيران عام 2015، يشعر كثير من الإيرانيين بالاستياء، وغالبية قاعدته الانتخابية بين الإصلاحيين في المدن فقدوا ثقتهم به فيما مناطق الطبقات العاملة تشهد منذ اشهر إضرابات واحتجاجات متقطعة تخللتها في بعض الأحيان أعمال عنف.

وبعض أشد الانتقادات جاءت من المؤسسة الدينية المتشددة التي طالما عارضت جهود روحاني لإعادة بناء علاقات مع الغرب.

وفي 16 أغسطس الجاري، انتشرت صورة لتظاهرة لطلاب حوزة في قم رفعت فيها لافتة تحذر روحاني من أنه سيلقى نفس مصير الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني الذي عثر عليه ميتاص في بركة سباحة العام الماضي.

وسعى روحاني إلى التقليل من أهمية الاختلافات قائلا «لا احد يمكنه أن يمشي في البحر ولا يتوقع أن تتبلل قدماه». وتم تحميل المتشددين مسؤولية إثارة الاحتجاجات على الوضع الاقتصادي التي تحولت أحيانا ضد النظام الإسلامي بأكمله.

ولا يزال روحاني يحظى بدعم المرشد الأعلى خامنئي الذي قال إنه يتعين أن يبقى في منصبه لمنع المزيد من الفوضى، لكنه ألقى باللوم أيضا على سوء إدارة الحكومة أكثر من عداء جهات أجنبية، في الأزمة الحالية، وقال «إننا مدركون لمعاناة الشعب وكل جهودنا منصبة على اتخاذ خطوات لتخفيف تلك المشكلات».

من ناحية أخرى انتقدت الولايات المتحدة الجمعة الخطة التي أقرها الاتحاد الأوروبي لدعم الاقتصاد الإيراني، معتبرة أنها ترسل «رسالة خاطئة» الى النظام الإيراني وتساعده على الاستمرار في «إهمال احتياجات شعبه».

وقال المبعوث الأمريكي الخاص إلى إيران براين هوك إن الإجراءات التي أعلنت عنها المفوضية الأوروبية الخميس «ترسل رسالة خاطئة في الوقت غير المناسب».

وأضاف في بيان إن هذه «المساعدات الخارجية من جانب دافعي الضرائب الأوروبيين تعطيل قدرة النظام على إهمال احتياجات شعبه».

وحذر المسؤول الأمريكي من أن «وضع مزيد من الأموال في أيدي آية الله يعني مزيداً من الأموال لشنّ عمليات اغتيال في تلك الدول الأوروبية نفسها».

وأضاف أن «الشعب الإيراني يواجه ضغوطا اقتصادية حقيقية ناجمة عن فساد حكومته وسوء إدارتها واستثماراتها الكبيرة في الإرهاب والنزاعات في الخارج».

وشدد هوك على «وجوب أن تعمل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي معا بدلا من ذلك لإيجاد حلول دائمة تدعم حقا الشعب الإيراني وتضع حدا للتهديدات التي يشكّلها النظام على الاستقرار الإقليمي والعالمي».

وكانت المفوضية الأوروبية أعلنت الخميس إقرار سلسلة من التدابير لمساعدة إيران وخصوصا القطاع الخاص فيها.

وقالت المفوضية في بيان إنها «اقرت سلسلة أولى من المشاريع بقيمة 18 مليون يورو من بينها ثمانية ملايين يورو لصالح القطاع الخاص، من أجل دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في جمهورية إيران الإسلامية».

وأوضحت المفوضية أن هذه المشاريع هي «الأولى من مجموعة أوسع من التدابير بقيمة 50 مليون يورو من أجل إيران، تهدف إلى مساعدة البلاد على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى».

وأدرج البيان خطة المساعدات هذه «في إطار التعاون والحوار المتجددين بين الاتحاد الأوروبي وإيران» بعد توقيع الاتفاق النووي الإيراني.

وانسحبت الولايات المتحدة في مايو من الاتفاق الموقع عام 2015 بين طهران والدول الست الكبرى وأعادت فرض عقوبات اقتصادية مشددة على إيران والشركات التي تتعامل معها.

بالمقابل اتخذ الاتحاد الأوروبي الذي يتبنّى موقفاً معارضاً للموقف الأمريكي حيال إيران، تدابير للسماح لإيران بالاستفادة من الفوائد الاقتصادية لرفع العقوبات، غير أن مجموعات كبرى انسحبت من هذا البلد خشية أن تطالها العقوبات الأمريكية.

ألمانيا: مهاجرون ضحايا الجرائم الخطيرة لمهاجرين آخرين

مهاجرون في ألمانيا

برلين – «وكالات» : قال مكتب الشرطة الجنائية الاتحادي الألماني، إن «ضحايا الجرائم الخطيرة المشتبه تورط مهاجرين بها أغلبهم من المهاجرين أيضا».

وأوضح المكتب في تقرير حول موضوع «الجريمة في سياق الهجرة» أن «المهاجرين كانوا ضحايا 10 من إجمالي 11 جريمة قتل تورط فيها مهاجرون خلال الربع الأول من العام الحالي».

وبوجه عام، وقعت خلال الفترة من يناير حتى مارس الماضي 89 جريمة ضد الحياة تم التحقيق فيها مع مهاجرين كمشتبه بهم. وكان أغلب هذه الجرائم الشروع في القتل.

وأضاف المكتب، أن «64 جريمة من هذه الجرائم كان الضحايا والمشتبه بهم من المهاجرين حصرا».

ويقصد بالمهاجرين في سياق هذه الإحصائية طالبو اللجوء واللاجئون المعترف بهم والأجانب المعلق تنفيذ قرارات ترحيلهم والأجانب المقيمين في ألمانيا بدون تصريح.

وحسب البيانات، ارتفع عدد الجرائم التي يشتبه في تورط مهاجرين فيها في الربع الأول من هذا العام بواقع 4200 جريمة مقارنة بالربع الأخير من 2017 ليصل عددها لى 66200 جريمة.

وجاء في التقرير، أن «النسبة الأكبر من هذه الوقائع تتعلق بجرائم ممتلكات أو تزوير (28 في المئة)، وتشكل حالات التهرب من تسديد الأجرة 55 في المئة منها».

ووفق بيانات المكتب، فإن «الهجرة إلى ألمانيا لا تزال مستمرة، حيث تم تسجيل قدوم نحو 1.39 مليون طالب لجوء خلال الفترة من يناير عام 2015 حتى نهاية مارس الماضي، من بينهم 34 ألف طالب لجوء خلال الفترة من يناير الماضي حتى مارس الماضي.

أردوغان يدعو الأتراك لمواجهة «الهجمات على الاقتصاد»

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

انقرة – «وكالات» : قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس السبت، إن «التزام وإصرار جميع الأتراك هو الضمان اللازم لمواجهة الهجمات على اقتصاد تركيا».

وأضاف في أول تصريحات له عن أزمة العملة التركية منذ أيام وفي بيان بمناسبة إحياء ذكرى معركة ملاذ كرد عام 1071 «ونحن نواجه الهجمات على الاقتصاد التركي اليوم، فإن أكبر ضامن هو التزام وإصرار كل فرد من شعبنا للتمسك باستقلاله وأمته ومستقبله».

وتابع أنه «لا يمكن لأحد أن يحول دون تحقيق تركيا أهدافها لأعوام 2023 و2053 و2071».

الرئيس المكسيكي المنتخب: ترامب يعاملني باحترام

«وكالات» : قال الرئيس المكسيكي المنتخب اندريس مانويل لوبيز أوبرادور يوم الجمعة إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعامله باحترام، وأشار إلى حدوث تقدم في المحادثات بشأن قضايا التجارة.

وقال لوبيز أوبرادور إن المفاوضات بشأن إجراء تعديلات على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) «تسير على الطريق الصحيح».

وكانت الدولتان بالإضافة إلى كندا تتفاوض بشأن إدخال تعديلات على اتفاقية «نافتا» لعدة أشهر.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قال المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض لاري كودلو إن المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والمكسيك تحقق تقدما.

وزار كبار المسؤولين الأمريكيين، ومن بينهم وزير الخارجية مايكل بومبو، المكسيك مؤخرا للاجتماع مع لوبيز أوبرادور، الذي سيتولى منصبه في أول ديسمبر (كانون الأول).

ووصف ترامب الرئيس المكسيكي القادم بأنه «رجل نبيل تماما».

وقال عمدة العاصمة المكسيكية السابق في مؤتمر صحفي في مكتبه الانتقالي يوم الجمعة «أشكر الرئيس دونالد ترامب على الاحترام الذي أظهره لنا».

وكان ترامب قد هدد بأن الولايات المتحدة سوف تبني جداراً على الحدود مع المكسيك لوقف تهريب المخدرات والهجرة غير الشرعية. كما أنه غالبا ما يهاجم المهاجرين المكسيكيين، الذين وصفهم بالمجرمين والمغتصبين في الماضي.

واشتبك ترامب مراراً مع الرئيس المنتهية ولايته انريكي بينا نييتو حول قضية الحدود، وأصر على أن المكسيك ستضطر لدفع ثمن الجدار المقترح.

الرئيس المكسيكي المنتخب اندريس مانويل لوبيز أوبرادور

أفغانستان: قتيلان بانفجار أمام مركز لمفوضية الانتخابات

انفجار في أفغانستان

كابول – «وكالات» : أعلن مسؤولان أفغانيان أن انفجاراً وقع أمس السبت بالقرب من اعتصام أمام مركز لمفوضية الانتخابات في مدينة جلال آباد بشرق أفغانستان، ما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل.

وقال المتحدث باسم حاكم ولاية ننغرهار عطاء الله خوجياني، إن «الانفجار استهدف اعتصاماً لمصلحة مرشح تم استبعاده»، وأضاف أن «الانفجار أدى إلى مقتل شخصين وجرح 4 آخرين».

وأكد مدير جهاز الصحة في الولاية نجيب كمال سقوط قتيلين.

البرازيل: احتجاز 600 مشتبه لارتكابهم جرائم قتل نساء

قوات الأمن البرازيلية

«وكالات» : قال مسؤولون إن السلطات البرازيلية احتجزت أكثر من 600 شخص الجمعة في سلسلة من المداهمات في جميع أنحاء البلاد على المشتبه في ارتكابهم جرائم قتل النساء.

وقال وزير الأمن العام راؤول جونجمان للصحفيين في مؤتمر صحفي في ريو دي جانيرو إن «أكثر من 1000 عنصر شاركوا في المداهمات عبر 16 ولاية اتحادية»، وأضاف أنه «تم احتجاز 643 شخصاً مبدئياً، والعدد مرشح للارتفاع».

وذكرت صحيفة «فولها دي ساو باولو» أن الكثير من هؤلاء المحتجزين كانوا هاربين على مدى سنوات، وأوضح الوزير أن التخطيط لـ «عملية كروشوس» بدأ في يوليو الماضي.